

الاختبار: التاريخ والجغرافيا		الجمهورية التونسية وزارة التربية *** امتحان البكالوريا دورة 2015
الشعبة: الاقتصاد والتصرف		
الضّارب: 2	الحصّة: 3 من	
الدورة الرئيسية		

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقّتين مغطّيتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نصّ

الحركة الوطنية التونسية أثناء الحرب العالمية الثانية

« في مطلع شهر أوت، استقبل المنصف باي رسميًا ممثلي الحزبين السياسيين الدستوريين ... اللذين وقع حلّهما نظرًا، فقال إنه قلق جدًا بسبب الخلافات والنزاعات بين التّنظيمين وطالهما، بل أمرهما بالوحدة... وكان إستيفا⁽¹⁾ ومصالح الإقامة العاقمة والمراقبون المدنيون... متزعجين من هذه "الحركة" ... وأصبح من الضروري أن يجتمع المنصف باي بإستيفا... ووقع الاجتماع يوم 11 أوت بالمرسى، وانتقل الحديث بسرعة إلى المسائل الهامة، وقد تمثّلت آنذاك في أمرين اثنين: مذكرة طلبات⁽²⁾ ومصير المساجين السياسيين... وفي فجر الثامن من نوفمبر 1942، نزلت الجيوش الانجليزية - الأمريكية في عدّة نقاط من الساحل الجزائري والمغربي، مُحاذرة من التّزول بتونس، الشيء الذي تحتمّ عنه تحوّل التّراب التونسي إلى ساحة من ساحات معارك الحرب العالميّة الثانية... ومنذ الأسابيع الأولى للحرب، أبدى المنصف باي انشغاله البالغ بالقصف الجوّي... ولئن كانت الخسائر المادّية محدودة نسبيًا، فإنّ الضّحايا المدنيين كانوا عديدين... وفي أوائل أفريل [من سنة 1943]، كانت ثلاثة أرباع التّراب التونسي بين أيدي الحلفاء...

سوف يبقى "تحرير" تونس من طرف جيوش الحلفاء... مُعتمى إلى الأبد بدلالة مشؤومة، موثوقة الارتباط بالعملية الانتقالية المتمثلة في خلع المنصف باي ونفيه ثمّ بالقمع الذي أعقب ذلك... وبالرّغم من العراقيل والإهانات... عرف [الشعب التونسي] كيف يصنع وحدة وطنيّة... على أساس أفكار بسيطة ورمز هو المنصف باي «.

المصدر: سعيد المستيري⁽³⁾ "المنصف باي: الحكم والنفي" ترجمة هشام الفروي، دار الأوقاس للنشر، 1991

⁽¹⁾ إستيفا: هو المقيم العام الفرنسي بتونس بين 1940-1943.

⁽²⁾ مذكرة طلبات: يعني بذلك المذكرة التي تقدّم بها المنصف باي إلى الحكومة الفرنسية في أوت 1942 وتتضمّن برنامجا من 16 نقطة.

⁽³⁾ سعيد المستيري: طبيب تولمي، صهر الوزير محمّد شنيق.

أدرس النّصّ مستعينا بالسّؤالين التاليين:

- 1- بيّن ظروف تولّي المنصف باي العرش ومظاهر انتعاش العمل الوطنيّ في عهده.
- 2- أبرز ردود فعل سلط الحماية تجاه المنصف باي وانعكاسات ذلك على الحركة الوطنيّة التونسيّة إلى حدود سنة 1945.

العلاقات الدولية غداة الحرب العالمية الثانية

الوثيقة 1: النظام الدولي الجديد

« نجمت الحرب الباردة عن الضعف الفادح الذي أصاب القارة الأوروبية كنتيجة من نتائج الحرب العالمية الثانية التي لم تخلّف سنة 1945 سوى المهزمين، باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي المستفيدين من الحرب، رغم ما لحق بهما من أضرار متفاوتة. لقد خسرت كلّ من ألمانيا وإيطاليا من جهة، وبريطانيا وفرنسا من جهة أخرى، جانبا كبيرا من قدراتها على التأثير [في العلاقات الدولية]... وبذلك تحوّلت أوروبا إلى ساحة أساسية للصراع بين العملاقين ومجال للاستقطاب الثنائي.

أضحت كلّ من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي قوتين متنافستين ونموذجين مختلفين اختلافا جوهريا على المستوى السياسي والاقتصادي وحتى على المستوى الحضاري، إذ يعتقد كلّ منهما أنّ من واجبه الدفاع عن النموذج الذي يمثلّه ويتزعمه... »

المصدر: أندري كاسبي، حوار حول الحرب الباردة، نصوص كلويوناكست.

الوثيقة 2: حصار برلين

« لقد بات جليًا إصرار الروس على طردنا من برلين، فكان حصار هذه المدينة بمثابة الهجوم المعاكس للشيوعية العالمية وللكرملين الذي عرف كيف يختار هدفه. لا تزال برلين، تلك العاصمة القديمة رمزا للألمانيين والنقطة الأكثر حساسية بأوروبا. فإذا لم نتمكن من المحافظة على برلين، فإنّ ما نخشاه هو أن تقوى مكانة الشيوعية لدى الرأي العام الألماني، والحال أنّ وضعيتنا بها ما تزال هشة. فإذا أردنا أن نتشبّث بمواقفنا، علينا أن نظهر قوتنا، رغم ما يمكن أن ينجّر عن ذلك من خطر ردّ فعل روسيّ ربّما يقودنا إلى الحرب.»

المصدر: من مذكرات هاري ترومان* 1956

* هاري ترومان: رئيس الولايات المتحدة الأمريكية من 1945 إلى 1953

الوثيقة 3: الحرب الكورية

« لقد تعرّضت القوات الحكومية المكلفة بحماية الأمن والحدود بكوريا [الجنوبية] لهجوم قوات غازية قادمة من كوريا الشمالية. طالب مجلس الأمن للأمم المتحدة من القوات الغازية بالتوقف عن القتال والانسحاب وراء الخطّ 38 درجة. لكن لم يقع الامتثال لهذا القرار بل واصلت تلك القوات هجوماتها. فطالب مجلس الأمن من كلّ الدول الأعضاء مساعدته على تطبيق هذا القرار. عندئذ أصدرتُ أوامري لقواتنا البحرية والجوية بالتدخل لدعم القوات الحكومية الكورية...»

المصدر: من تصريح لهاري ترومان حول كوريا، ورد بصحيفة "كوموند" بتاريخ 29 جوان 1950

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1 - أبرز خصائص النظام الدولي الجديد المنبثق عن الحرب العالمية الثانية.
- 2 - انطلاقا من الوثيقتين 2 و 3 بيّن انعكاسات هذا النظام على العلاقات الدولية.

الجغرافيا (12 نقطة)

بختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

بين دور الدعائم البشرية والتنظيمية والهيكلية في بناء القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

تطور الأوضاع الاجتماعية وانعكاساتها بالبرازيل

الوثيقة 1: تطور بعض المؤشرات الاجتماعية بالبرازيل

المؤشرات	السنة	1990	2013
نسبة وفيات الرضع (%)		50	21
أمل الحياة عند الولادة (سنة)		66	74,5
نسبة الأمية لدى الكهول (%)		19,4	9,7
نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام (دولار)		5335	11310
مؤشر التنمية البشرية		0,590	0,744

ملاح العالم الاقتصادية 2015 ومصادر أخرى

الوثيقة 2: البرازيل بلد التباينات

« رغم أنّ البرازيل يمثل القوة الاقتصادية العاشرة في العالم، فإنّ ثلث سكّانه يعيشون تحت عتبة الفقر بمعدّل دولارين في اليوم... وما يزيد عن 14,6 % منهم في حالة فقر مدقع يعيشون بمعدّل دولار واحد في اليوم. ويتجاوز معدّل الدّخل الفرديّ بمنطقة ساو باولو الغنيّة 10 مرّات نظيره بالشّمال الشرقي.

لقد أدّى دعم الفلاحة التصديرية إلى تهميش الكثير من السكّان. فلكي تتمكّن الدّولة من التصدير، ساعدت المستغلّات الكبرى التي تفوق 1000 هكتار والتي تغطّي 40 % من الأراضي الزراعيّة رغم أنّها لا تمثّل سوى 1 % من مجموع المستغلّات. كما أدّى فشل محاولات الإصلاح الزراعي إلى تفاقم التّراعات العقارية في الأرياف وتنامي حركة نزوح مكثّف نحو المدن التي أصبحت تضمّ أكثر من 80 % من السكّان. وقد ازدادت " حركة الفلاحين دون أرض" قوّة بفضل تعبئة الفئات المحرومة من ملكيّة الأرض وتحولت موجة احتلال أراضي كبار الملاكين إلى أداة كبيرة للضّغط السياسيّ.

أمّا في المدن، فإنّ الاختلالات الاقتصادية والاجتماعيّة تبدو أكثر وضوحا حيث تبرز التناقضات حادّة بين مشاهد أحياء "الفاهيلا" والأحياء الراقية في قلب الحواضر الكبرى التي أصبحت تعدّ ما بين 7 و 9 ملايين من الأطفال المشردين.

ومن جهة أخرى يحتكر 1 % من السكّان 53 % من ثروات البلاد ويفوق متوسط دخل 10 % الأكثر ثراء 50 مرّة دخل ال 10 % الأكثر فقرا. وتفيد إحصائيات العقود الخمسة الأخيرة أنّ مستوى تركّز الثروة قد ازداد حدّة ويشكو اليوم 59 مليون نسمة بالبرازيل من سوء التّغذية و 11 % من البطالة.

لقد أدّى كل ذلك إلى زيادة حدّة التوتر الاجتماعيّ باندلاع انتفاضات الجوع من حين لآخر و بروز عصابات الجريمة المنظّمة في المدن...»

المصدر: عن تقرير موجه إلى البرلمان الأوروبي، أكتوبر 2007.

الوثيقة 3 : تطوّر بعض المؤشرات الاجتماعية بإقليمي الجنوب الشرقي والشمال الشرقي بالبرازيل

2009		1997		السنة
الجنوب الشرقي	الشمال الشرقي	الجنوب الشرقي	الشمال الشرقي	المؤشر / الإقليم
33,2	16,6	50,4	23,6	نسبة وفيات الرضع (%)
1,03	2,33	0,8	1,86	عدد الأطباء لكل 1000 ساكن
47,6	24,2	54,2	32,1	نسبة التّشغيل في القطاع غير المهيكل (%)
17	5,2	28	7,8	نسبة الأمية لدى الكهول (%)

المصدر: البنك العالمي 2012، عن الوكالة الفرنسية للتنمية ، أبريل 2014

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1 - أبرز تطوّر الأوضاع الاجتماعية بالبرازيل بين 1990 و 2013.
- 2 - بين انعكاسات هذا التطوّر على أرياف البرازيل ومدنه.
- 3 - أبرز مظاهر التباينات بين الأقاليم البرازيلية الكبرى وتطوّرهما.